

نبذة تاريخية عن فروع جامعة الملك خالد

في جازان ، ونجران ، وبيشة.

ونشأة ثم تطور عمادة الموارد البشرية

(١٤١٩-١٤٤٢هـ/١٩٩٨-٢٠٢٠م) (*)

أ. صالح بن علي آل حارث النجراني

(*) دراسة منشورة في كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، لغيثان بن جريس

(الطبعة الاولى) (الرياض: مطابع الحميضي ، ١٤٤٢هـ/٢٠٢١م) (الجزء الثاني

العشرون)، ص ص٢٤٨-٢٥٨.

٣- نبذة تاريخية عن فروع جامعة الملك خالد في جازان، ونجران، وبيشة.
ونشأة ثم تطور عمادة الموارد البشرية (١٤١٩-١٤٤٢هـ/١٩٩٨-٢٠٢٠م)^(١).
بـقلم. أ. صالح بن علي آل حارث النجراني^(٢).

م	الموضوع	الصفحة
أولاً:	مدخل.	٢٤٨
	فروع جامعة الملك خالد في المنطقة الجنوبية وإشرافها على الجامعات الناشئة.	٢٤٩
ثانياً:	١- جامعة جازان.	٢٤٩
	٢- جامعة نجران.	٢٥٠
	٣- جامعة بيشة.	٢٥١
ثالثاً:	عمادة الموارد البشرية.	٢٥٢

أولاً: مدخل:

في عام (١٣٩٦هـ)، تم إنشاء فرع جامعة الملك سعود في أبها وافتتحت فيه كلية للتربية. ثم أنشئت كلية الطب بأبها في عام (١٤٠٠هـ) بموجب الأمر السامي رقم (٣/م/٢٨٠) وتاريخ (٢٩/٢/١٤٠٠هـ) وضمّت إلى جامعة الملك سعود بتاريخ (٢٩/٦/١٤٠٠هـ) بموجب التوجيه السامي رقم (١٥١٢٨). وبدأت الدراسة فيها عام (١٤٠١هـ/١٤٠٢هـ). كما صدرت موافقة المقام السامي رقم (٣/ج/٢٠٥٢٧) وتاريخ (٢٨/٨/١٣٩٦هـ) بإنشاء كلية الشريعة واللغة العربية في منطقة الجنوب بمدينة أبها من أجل توسيع دائرة الاستفادة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وفي العام الجامعي (١٤٠٢هـ) صدر قرار الجامعة بفصل كلية اللغة العربية عن كلية الشريعة ليصبح مسماها كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بالجنوب^(٣).

(١) هذه المادة وصلتني من الأستاذ صالح آل حارث النجراني في مطلع شهر المحرم عام (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م)، لم يكن لها عنوان، فجعلتها هذا العنوان، وأضفت لها بعض المعلومات المستقاة من بعض الوثائق الرسمية، ودونت في حواشيها بعض التفاصيل. أصل المادة محفوظ في مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥٥/٢٠)، ج١٦، ص ١٩٤-٢١٠. (ابن جريس).

(٢) الأستاذ صالح آل حارث النجراني موظف بفرع جامعة الملك سعود في أبها من عام (١٤١٢هـ). ثم عمل في إدارة الشؤون الإدارية والمالية بجامعة الملك خالد عام (١٤١٩هـ)، ثم أصبح مساعداً لمدير إدارة شؤون هيئة التدريس والموظفين عام (١٤٢٩هـ)، وما زال يعمل في هذه الإدارة حتى بعد تحويلها إلى عمادة الموارد البشرية. وهو الآن (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م)، مدير إدارة عمليات الموارد البشرية. والأستاذ صالح على قدر كبير من الأدب ودماثة الأخلاق. (ابن جريس).

(٣) بدايات التعليم العالي في منطقة عسير، قبل جامعة الملك خالد، ما زال يحتاج إلى تضافر جهود لدراسته. وفي موسوعة القول في تاريخ الجنوب بعض البحوث المحدودة عن تلك الفترة وعن هذا الميدان. وللأسف فقد بحثت جاهداً لعلّي أجد سجلات ووثائق للكليات السابقة لجامعة الملك خالد في أبها، لكنني حتى الآن لم أجد شيئاً، أرجو أن تكون محفوظة في مكان ما، وتظهر للنور حتى تدرس من قبل الباحثين الجادين. (ابن جريس).

في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود (عندما كان ولياً للعهد) وأثناء زيارته لمنطقة عسير عام (١٤١٩هـ) أعلن عن إنشاء جامعة مستقلة في عسير. وفي تاريخ (١١/٣/١٤١٩هـ) صدر الأمر السامي رقم (٧٨/٧م) القاضي بإنشاء جامعة بالجنوب، وذلك بدمج فرعي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود ليصبحا جامعة مستقلة بسمى جامعة الملك خالد، وصدرت الميزانية الأولى للجامعة في (١٤/٩/١٤١٩هـ) ضمن الميزانية العامة للدولة، وتولى إدارة الجامعة عدد من رجالات الدولة الأكفاء الذين أسهموا في بنائها وتطويرها وهم: (١) معالي أ.د. عبدالله بن محمد بن عبد الله الراشد في الفترة من (١٤٢٠-١٤٣٣هـ). (٢) معالي أ.د. عبدالرحمن بن حمد الداود في الفترة من (١٤٣٣-١٤٣٧هـ). (٣) الرئيس الحالي معالي أ.د. فالح رجاء الله منيع السلمي (١٤٣٧- حتى الآن (١٤٤٢هـ)).^(١)

ثانياً: فروع جامعة الملك خالد في المنطقة الجنوبية وإشرافها على

الجامعات الناشئة:

١- جامعة جازان:

أنشئت جامعة جازان بمقتضى الأمر الملكي السامي رقم (٦٦١٦م/ب) الصادر في (١٢/٥/١٤٢٦هـ) الموافق (١٩/٦/٢٠٠٥م). كانت كلياتها آنذاك (الطب^(٢)، والهندسة، والحاسب الآلي، ونظم المعلومات، والمجتمع) وهي نواة الجامعة، ثم ضمت كلية المعلمين التي أنشئت عام (١٤٠١هـ/١٩٨١م). وكليات التربية للبنات الموجودة في المنطقة. وقد أنشئت عام (١٤١٢هـ/١٩٩٢م)^(٣). والكليات التي كانت تحت إشراف جامعة الملك خالد حتى عام (١٤٢٦هـ) هي:

(١) لمزيد من التفاصيل عن بدايات جامعة الملك، وعن جهود المديرين الثلاثة الذين تولوا إدارة الجامعة من عام (١٤١٩هـ/٥١٤٤٢/١٩٩٨-٢٠٢٠م). انظر غيثان بن جريس. (القول المكتوب في تاريخ الجنوب: موسوعة تاريخية حضارية (ق١-ق١٥هـ/من ٧ق٢١م). (الرياض: الأجزاء (١٨، ١٩، ٢٠، ٢١م). انظرها ورقيا وعلى الرابط (Prof-ghitahn.com). (ابن جريس).

(٢) لم يكن لجامعة الملك خالد أي إشراف على كلية الطب في جازان وإنما جامعة الملك عبدالعزيز كانت هي المسؤولة عن هذه الكلية منذ التأسيس حتى انفصال جامعة جازان عام (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). (ابن جريس).

(٣) إن التعليم العام العالي في منطقة جازان لم يدرس ويوتق في بحوث علمية حتى الآن (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م). أرجو من المؤرخين والباحثين الجازانيين أن يتولوا هذا الموضوع بالدراسة العلمية الجادة. كان في جازان عدد من الكليات الرجالية والنسائية قبل قيام جامعة الملك خالد عام (١٤١٩هـ) مثل: كلية المعلمين للبنين، وكليات التربية للبنات، وتبعيتها الادارية والمالية إلى وزارات ومؤسسات إدارية غير وزارة التعليم العالي. وبعد نشأة جامعة جازان عام (١٤٢٦هـ)، ثم ضم هذه الكليات إلى الجامعة عام (١٤٢٨هـ)، وهذه المؤسسات التعليمية العالية قبل جامعة جازان وبعدها تستحق أن يصدر عنها بحوث علمية رصينة في عدد من الكتب أو الرسائل العلمية. (ابن جريس).

أ. كلية الهندسة:

صدرت الموافقة على إنشاء كلية الهندسة في منطقة جازان عام (١٤٢٥هـ)، وتتبع جامعة الملك خالد، بدأت الدراسة بها في بداية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (١٤٢٦/١٤٢٧هـ)، ثم ضمت كلية الهندسة إلى جامعة جازان، من عام (١٤٢٧هـ)، وتعنى الكلية بالتعليم الهندسي، وتضم ستة أقسام، هي: (١) قسم الهندسة الميكانيكية (٢) قسم الهندسة الكهربائية (٣) قسم الهندسة الصناعية (٤) قسم الهندسة الكيميائية (٥) قسم الهندسة المدنية (٦) قسم الهندسة المعمارية.

ب. كلية علوم الحاسب الآلي ونظم المعلومات:

نشأت الكلية عام (١٤٢٥هـ)، تحت مظلة جامعة الملك خالد، ثم انفصلت عنها، وضمت إلى جامعة جازان عام (١٤٢٧هـ)، بدأت الكلية بقبول الطلبة في الفصل الأول من العام الجامعي (١٤٢٦/١٤٢٧هـ)، وتضم ثلاثة أقسام وهي: (١) قسم علوم الحاسب الآلي. (٢) قسم نظم المعلومات (٣) قسم هندسة الحاسب الآلي والشبكات.

ج. كلية المجتمع بجازان:

أنشئت كلية المجتمع بجازان عام (١٤١٨هـ)، تحت إشراف جامعة الملك سعود لتأهيل خريجي وخريجات الثانوية العامة لسوق العمل، من خلال تقديم برامج تعليمية وتدريبية مميزة، تساعد الطلبة على اكتساب المهارات والخبرات العلمية، وانتقلت كلية المجتمع بجازان؛ لتصبح إحدى كليات جامعة الملك خالد، بناء على قرار مجلس التعليم العالي عام (١٤١٩هـ)، ثم انضمت لجامعة جازان عام (١٤٢٦هـ)، وتضم الكلية قسمين هما: (١) قسم الإدارة (٢) قسم الحاسب.

٢- جامعة نجران:

تأسست عام (١٤٢٧هـ)، وعدد طلابها حالياً (١٤١١هـ/٢٠٢٠م) حوالي اثني عشر ألف طالبة وطالب. أصدر الملك عبد الله بن عبدالعزيز أمر باعتماد جامعة نجران جامعة مستقلة في (١٠/١٠/١٤٢٧هـ)، وتم تحويل الكليات التي كانت تابعة لجامعة الملك خالد إلى جامعة نجران، وذلك بناءً على طلب أمير منطقة نجران من خادم الحرمين الشريفين أثناء تدشينه حفل افتتاح مجمع الكليات الجامعية^(١).

(١) جامعة نجران بدأت من الصفر تحت إدارة جامعة الملك خالد، وهذه الجامعة (الملك خالد) هي التي تابعت وأشرقت على فتح كلية مجتمع في نجران عام (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، ثم واصلت جهودها في فتح كليات عديدة في نجران حتى أصبحت جامعة مستقلة (جامعة نجران) عام (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م). وإذا كانت جامعة الملك خالد بذلت جهوداً جيدة في فتح كليات في جازان، إلا أن الذي أشرف على الجامعة يوم تأسيسها وقيامها هي جامعة الملك عبدالعزيز في جدة، وكانت جامعة الملك خالد متعاونة مع جامعة الملك عبدالعزيز أثناء البناء والتأسيس لجامعة جازان. وسوف يكون لي دراسة موسعة عن جامعة الملك خالد أثناء إشرافها على الكليات الأولى في جامعات جازان، ونجران، وبيشة. (ابن جريس).

٣- جامعة بيشة :

تم تحويل معهد المعلمين في بيشة إلى كلية للمعلمين، وصدر قرار وزارة المعارف سابقاً (وزارة التعليم حالياً) بإنشائها سنة (١٤٠٧هـ) تحت مسمى كلية متوسطة، ثم تطورت إلى أن أصبحت كلية معلمين عام (١٤١٢هـ)، ثم ضمت كلية المعلمين إلى وزارة التعليم العالي، ومن ثم إلى جامعة الملك خالد، وصدر سنة (١٤٢٤هـ) قرار وزارة التعليم العالي بإنشاء كلية المجتمع في بيشة لتقديم دبلومات أكاديمية في بعض التخصصات. وفي عام (١٤٢٨هـ) صدر القرار بإنشاء كلية العلوم والآداب، التي تضم مجموعة من الأقسام من أهمها: اللغة الإنجليزية، العلوم الطبية، الفيزياء، الكيمياء، الأحياء، الرياضيات وعلوم الحاسب الآلي. وتم الانضمام للمنظومة التعليمية في جامعة الملك خالد في أواخر العام نفسه. وفي عام (١٤٣١هـ) م أنشئ فرع جامعة الملك خالد في محافظة بيشة، واستهل بإدارة تتولى الإشراف على كليات البنين والبنات في بيشة وبلقرن وتثليث، وفي عام (١٤٣٢هـ) صدر القرار السامي بإنشاء كليتي الطب والهندسة، وكان قرار مجلس التعليم العالي قد صدر بإعادة هيكلة كليات المعلمين وكليات البنات في بيشة، ليصبح مجموع كليات فرع جامعة الملك خالد بموجب هذا القرار (١٣) كلية، وفي الثاني من شهر جمادى الآخرة من عام (١٤٣٥هـ) أمر الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود بتحويل فرع جامعة الملك خالد في محافظة بيشة والمحافظات المجاورة إلى جامعة مستقلة، تسمى جامعة بيشة، تضم هذه الجامعة الكليات في محافظة بيشة، وبلقرن، والنماص، وتثليث^(١). وأصدر معالي مدير جامعة الملك خالد الأستاذ الدكتور/ عبدالرحمن بن حمد الداود، عام (١٤٣٥هـ/٢٠١٤م)، قراراً بنقل ارتباط كليات البنين والبنات في محافظة النماص من وكيل الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية ووكيل الجامعة لكلية البنات إلى المشرف العام على فرع الجامعة في بيشة. وجاء القرار استناداً إلى قرار مجلس التعليم العالي في جلسته الثانية والسبعين القاضي بالموافقة على تحويل فرع جامعة الملك خالد في محافظة بيشة والمحافظات المجاورة لها إلى جامعة مستقلة تسمى (جامعة بيشة)، ليضم الفرع الكليات القائمة في محافظات (بيشة، والنماص، وبلقرن، وتثليث) بناء على توجيه معالي وزير التعليم العالي ببقاء فرع الجامعة في بيشة حتى تنتهي اللجنة المشكلة لفصل ما يتعلق بجامعة بيشة عن جامعة الملك خالد^(٢).

(١) جامعة بيشة مثلها مثل جامعة نجران نواتها الأولى كانت كلية مجتمع تابعة لجامعة الملك خالد عام (١٤٢٤هـ)، ثم واصلت جامعة الملك خالد جهودها في فتح العديد من الكليات في بيشة، وبلقرن، والنماص، وتثليث. وبقيت هذه الكليات تدار من قبل إدارة جامعة الملك خالد منذ كانت كليات محدودة، ثم فرعا للجامعة في بيشة، وأخيراً استقلالها جامعة عام (١٤٣٥هـ/٢٠١٤م). ومحافظة بيشة حاضرة كبيرة لها تاريخ قديم، والتعليم العام بدأ فيها منذ خمسينيات القرن (١٤هـ/٢٠م)، واليوم يوجد فيها جامعة كبيرة، ومئات المدارس العامة للبنات والبنين. وهي بحاجة إلى من يدرس تاريخها التعليمي والتفاني في العصر الحديث. أرجو من كليات الآداب والتربية وغيرها في هذه الجامعة أن تشجع أساتذتها لدراسة التاريخ التربوي التعليمي العام والعالي في هذه البلاد ذات الحضارة والتاريخ العريق. (ابن جريس).

(٢) هناك مئات الوثائق التي ترصد صفحات من نشأة وتطور الكليات الأولى في جامعة بيشة. أرجو أن أنشر بعضاً منها في بحوث ودراسات قادمة. (ابن جريس).

ثالثاً: عمادة الموارد البشرية:

تعد هذه العمادة من العمادات الحيوية في الجامعة لاهتمامها بمتابعة وضبط الشؤون الأكاديمية والإدارية على مستوى الجامعة. كانت بدايتها متمثلة في إدارة شؤون هيئة التدريس والموظفين التابعة للشؤون الإدارية والمالية التي تم تأسيسها منذ بداية الجامعة عام (١٤١٩هـ)، وكان مدير إدارتها الأستاذ: المطهر بن محمد جعبور الحازمي ومساعد الأستاذ: علي بن أحمد المطوع. وفي تاريخ (٢٨/١/١٤٢٩هـ)^(١). أصدر مدير الشؤون الإدارية والمالية الأستاذ عبد الرحمن بن عبد الله حموض قراراً بتكليف عدد من موظفي الجامعة للقيام بأعمال في إدارة شؤون هيئة التدريس والموظفين وهم: (١) الأستاذ عبد الله بن علي الزهراني، مديراً لبرنامج شؤون الموظفين. (٢) الأستاذ صالح بن علي آل الحارث، مساعداً لمدير الإدارة بالإضافة لعمله في قسم التعاقد. (٣) الأستاذ أحمد محمد آل عبد الله، رئيساً لقسم التوظيف. (٤) الأستاذ يحيى صالح آل محيص، رئيساً لقسم السعوديين. (٥) الأستاذ سعيد يحيى العضاضي، رئيساً لقسم المتعاقدين. (٦) الأستاذ علي عبد الله آل جهاش، رئيساً لقسم الرواتب والبدلات. (٧) الأستاذ أحمد سعيد السبالي، رئيساً لقسم الملفات. (٨) الأستاذ أحمد عايض آل عايض، رئيساً لقسم الجوازات والسفر^(٢).

ونجد معالي مدير جامعة الملك خالد الأستاذ الدكتور/ عبد الله بن محمد الراشد يصدر قراراً إدارياً في شهر ربيع الثاني عام (١٤٣٠هـ) يقول فيه إشارة لخطاب وكيل الجامعة رقم (١٠١) وتاريخ ١٢/٤/١٤٣٠هـ المرفق به تقرير اللجنة المشكلة لدراسة الهيكل الإداري لإدارة شؤون هيئة التدريس والموظفين، وما اقترحت اللجنة من التوصيات بإعادة هيكلة الإدارة، وتحديد مكوناتها، يقرر ما يلي^(٣):

(١) اطلعت على وثيقة بتاريخ (٤/٦/١٤٢٨هـ) تذكر أسماء (٢٩) موظفاً في إدارة شؤون هيئة التدريس والموظفين، وهم على النحو الآتي. (١) علي أحمد المطوع. (٢) عبد الله علي أحمد الزهراني. (٣) علي صالح أحمد آل ناصر عسيري (٤) أحمد محمد عبد الله آل عبد الله (٥) سلطان ظافر سعد طراد الأسمرى. (٦) أحمد محمد عيسى الرزيني. (٧) حسين عائض السعدي. (٨) خالد ظافر صالح العمري. (٩) سعد ثابت الشهراني. (١٠) سعيد يحيى العضاضي (١١) صالح علي آل الحارث. (١٢) علي عبد الله آل جهاش. (١٣) محمد علي خالد الأسمرى. (١٤) يحيى صالح أحمد (١٥) عبد الرحمن بن عبد الله الغامدي (١٦) عبد الله محمد الحازمي (١٧) علي محمد جوفان. (١٨) مذكر زامل الشهراني. (١٩) مشيب سعيد القحطاني. (٢٠) مشيب مانع ظافر القحطاني. (٢١) مبيض محمد الحواشي. (٢٢) عبد الله محمد عسيري. (٢٣) أحمد سعيد أحمد السبالي. (٢٤) إبراهيم علي السليمي (٢٥) أحمد عائض آل عائض (٢٦) سعيد علي سعيد الشهراني. (٢٧) محمد صبحان هروبي (٢٨) موسى محمد علي عسيري. (٢٩) علي حسين هاشم. المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥/هـ/٢٠)، ص ٢٥، ١٤ (ابن جريس).

(٢) يوجد في مكتبة الباحث لفيق من الأوراق والسجلات والوثائق التي تذكر بداية هذه العمادة عندما كانت إدارة صغيرة، ثم تطورت إلى إدارة عامة، ثم عمادة لأعضاء هيئة التدريس والموظفين، ثم عمادة للموارد البشرية، كما هي حالياً (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م). للمزيد انظر مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥/هـ/٢٠)، ص ١٩٣، ١٣٠-١٠٩ (ابن جريس).

(٣) هذه الإضافة من صاحب كتاب (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) (ابن جريس)، وهذا الخطاب والتقارير التابع له يقع في حوالي ست صفحات، ويوجد في مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥/هـ/٢٠) ص ٢٩-٣٤. (ابن جريس).

أولاً: تكون إدارة شؤون هيئة التدريس والموظفين بمستوى (إدارة عامة) يطلق عليها (الإدارة العامة لشؤون هيئة التدريس والموظفين). **ثانياً:** يكون للإدارة العامة لشؤون هيئة التدريس والموظفين مساعد يطلق عليه (مساعد مدير عام شؤون هيئة التدريس والموظفين)، ويرتبط مباشرة بمدير عام الشؤون الإدارية والمالية. **ثالثاً:** تتألف الإدارة العامة لشؤون هيئة التدريس والموظفين من الإدارات التالية: (١) إدارة شؤون السعوديين. (٢) إدارة شؤون المتعاقدين (٣) إدارة الرواتب والاستحقاقات. (٤) إدارة الابتعاث والتدريب. **رابعاً:** ترتبط (إدارة شؤون السعوديين) مباشرة بمساعد مدير عام شؤون هيئة التدريس والموظفين، ويطلق على المرشح للقيام بمهام إدارتها (مدير إدارة شؤون السعوديين)، ويسند لهذه الإدارة كافة الأمور المتعلقة باختصاصاتها فيما له صلة بمنسوبي الجامعة السعوديين بجميع فئاتهم. **خامساً:** تتألف (إدارة شؤون السعوديين) من الوحدات التالية: (١) وحدة شؤون أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم (٢) وحدة شؤون الموظفين (٣) وحدة الترقيات والمسابقات. **سادساً:** ترتبط (وحدة شؤون أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم) بمدير إدارة شؤون السعوديين، ويطلق على المرشح لتولي مهام رئاسة هذه الوحدة (رئيس وحدة شؤون أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم) ويسند لهذه الوحدة كافة الأمور المتعلقة باختصاصاتها فيما له صلة بأعضاء هيئة التدريس السعوديين ومن في حكمهم بالجامعة. **سابعاً:** ترتبط (وحدة شؤون الموظفين) بمدير إدارة شؤون السعوديين، ويطلق على المرشح لتولي مهام رئاسة هذه الوحدة (رئيس وحدة شؤون الموظفين) ويسند لهذه الوحدة كافة الأمور المتعلقة باختصاصاتها فيما له صلة بمنسوبي الجامعة السعوديين من غير أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم. **ثامناً:** ترتبط (وحدة الترقيات والمسابقات الوظيفية) بمدير إدارة شؤون السعوديين، ويطلق على المرشح لتولي مهام رئاسة هذه الوحدة (رئيس وحدة الترقيات والمسابقات الوظيفية) ويسند لهذه الوحدة كافة الأمور المتعلقة باختصاصاتها فيما له صلة بترقيات منسوبي الجامعة من غير أعضاء هيئة التدريس، وكذلك الأمور المتعلقة بالمسابقات الوظيفية والإعداد لما يلزم ذلك. **تاسعاً:** ترتبط (إدارة شؤون المتعاقدين) مباشرة بمساعد مدير عام شؤون هيئة التدريس والموظفين، ويطلق على المرشح للقيام بمهام إدارتها (مدير إدارة شؤون المتعاقدين)، ويسند لهذه الإدارة كافة الأمور المتعلقة باختصاصاتها فيما له صلة بمنسوبي الجامعة من غير السعوديين بجميع فئاتهم. **عاشراً:** تتألف (إدارة شؤون المتعاقدين) من الوحدات التالية: (١) وحدة شؤون المتعاقدين (٢) وحدة التعاقد. (٣) وحدة الجوازات والسفر. **حادي عشر:** ترتبط (وحدة شؤون المتعاقدين) بمدير إدارة شؤون المتعاقدين، ويطلق على المرشح للقيام بمهام رئاسة هذه الوحدة (رئيس وحدة شؤون المتعاقدين) ويسند لهذه الوحدة كافة الأمور المتعلقة باختصاصاتها فيما له صلة بمنسوبي الجامعة من غير السعوديين بصفة عامة. **ثاني عشر:** ترتبط (وحدة التعاقد) بمدير إدارة شؤون المتعاقدين. ويطلق على المرشح للقيام بمهام رئاسة هذه الوحدة ب (رئيس وحدة التعاقد) ويسند

لهذه الوحدة كافة الأمور المتعلقة باختصاصاتها فيما له صلة بالاستقطاب والتعاقد مع غير السعوديين بصفة عامة. **ثالث عشر**؛ ترتبط (وحدة الجوازات والسفر) بمدير إدارة شؤون المتعاقدين، ويطلق على المرشح للقيام بمهام رئاسة هذه الوحدة (رئيس وحدة الجوازات والسفر) ويسند لهذه الوحدة كافة الأمور المتعلقة باختصاصاتها فيما له صلة بأعمال جوازات المتعاقدين بصفة عامة وشؤون سفرهم. **رابع عشر**؛ ترتبط (إدارة الرواتب والاستحقاقات) بمساعد مدير عام شؤون هيئة التدريس والموظفين، ويطلق على المرشح للقيام بمهام إدارتها (مدير إدارة الرواتب والاستحقاقات)، ويسند لهذه الإدارة كافة الأمور المتعلقة باختصاصاتها فيما له صلة بالرواتب والبدلات والاستحقاقات النظامية لكافة منسوبي الجامعة. **خامس عشر**؛ تتألف (إدارة الرواتب والاستحقاقات) من الوحدات التالية: (١) وحدة رواتب واستحقاقات أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم. (٢) وحدة رواتب واستحقاقات الموظفين. **سادس عشر**؛ ترتبط وحدة رواتب واستحقاقات أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم) بمدير إدارة الرواتب والاستحقاقات، ويسند لهذه الوحدة كافة الأمور المتعلقة باختصاصاتها فيما له صلة برواتب ومستحقات أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بصفة عامة. **سابع عشر**؛ ترتبط (وحدة رواتب واستحقاقات الموظفين) بمدير إدارة الرواتب والاستحقاقات، ويسند لهذه الوحدة كافة الأمور المتعلقة باختصاصاتها فيما له صلة برواتب ومستحقات منسوبي الجامعة من غير أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بصفة عامة. **ثامن عشر**؛ ترتبط (إدارة الابتعاث والتدريب) مباشرة بمساعد مدير عام شؤون هيئة التدريس والموظفين، ويطلق على القائم حالياً بمهام إدارتها (مدير إدارة الابتعاث والتدريب)، وتستمر هذه الإدارة في القيام بكافة الأمور المتعلقة باختصاصاتها فيما له صلة بالابتعاث والتدريب. **تاسع عشر**؛ تتألف (إدارة الابتعاث والتدريب) من الوحدات التالية: (١) وحدت الابتعاث. (٢) وحدة التدريب. **عشرون**؛ ترتبط (وحدة الابتعاث) بمدير إدارة الابتعاث والتدريب، ويطلق على المرشح لرئاسة هذه الوحدة (رئيس وحدة الابتعاث) ويسند لهذه الوحدة كافة الأمور المتعلقة باختصاصاتها فيما له صلة بالابتعاث والمبتعثين. **واحد وعشرون**؛ ترتبط (وحدة التدريب) بمدير إدارة الابتعاث والتدريب، ويطلق على المرشح لرئاسة هذه الوحدة (رئيس وحدة التدريب) ويسند لهذه الوحدة كافة الأمور المتعلقة باختصاصاتها فيما له صلة بتدريب العاملين في الجامعة من غير أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم. **اثنان وعشرون**؛ ترتبط (وحدة ملفات الموظفين) مباشرة بمساعد مدير عام شؤون هيئة التدريس والموظفين، ويطلق على المرشح لرئاسة هذه الوحدة ب (رئيس وحدة ملفات الموظفين) ويسند لهذه الوحدة كافة الأمور المتعلقة باختصاصاتها فيما له صلة بملفات منسوبي الجامعة وبالوثائق التي يتطلب حفظها بملفاتهم، ويقدم رئيس الوحدة لمساعد مدير عام شؤون هيئة التدريس والموظفين هيكلًا يتضمن التوزيع الداخلي للوحدة، والطريقة الفاعلة في توزيع الملفات وترقيمها حسب النوع وحسب الشروط والتعليمات المنظمة لذلك بالتنسيق

مع الإدارة المعنية بأعمال حفظ الوثائق والمحفوظات بالجامعة. **ثلاثة وعشرون:** يتم توزيع العاملين حالياً من منسوبي الإدارة العامة لشؤون هيئة التدريس والموظفين على الإدارات المحددة في هذا القرار، بالتنسيق بين مدير عام الشؤون الإدارية والمالية ومساعد مدير عام شؤون هيئة التدريس والموظفين، ومدراء الإدارات المعنية التي تتألف منها الإدارة العامة لشؤون هيئة التدريس والموظفين، واقتراح دعم الوحدات بموظفين إذا استدعت مصلحة العمل ذلك، وبإشراف واعتماد مباشر من وكيل الجامعة. **أربعة وعشرون:** يفوض وكيل الجامعة بتكوين لجنة وترشيح أعضائها، ترتبط به مباشرة يسند لها رصد ومتابعة التطبيق الفعلي لهذا القرار فور العمل به منذ صدوره، ومعالجة المعوقات التي تعترض التنفيذ، وتلقي الملاحظات وتطبيق الحلول اللازمة لذلك. **خمس وعشرون:** يبلغ هذا القرار للجهات المعنية لتنفاذه والعمل به من تاريخ صدوره وبالله التوفيق. (مدير الجامعة. أ.د. عبدالله بن محمد الراشد) (١).

فيما بعد تم تكليف الأستاذ سعد بن عبدالله الشهراني مديراً عاماً للشؤون الإدارية والمالية والأستاذ سعيد بن أحمد القثريدي مساعداً لمدير الإدارة. ثم استقلت كإدارة عامة عن إدارة الشؤون المالية والإدارية تحت مسمى الإدارة العامة لشؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين (٢)، وتم تكليف الدكتور عبدالله هادي القحطاني مشرفاً عاماً عليها اعتباراً من (٢٠/١١/١٤٣٣هـ). ثم صدر قرار معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن حمد الداود نهاية عام (١٤٣٤هـ) لتصبح عمادة مستقلة تحت مسمى (عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين)، وصار الدكتور عبدالله هادي القحطاني عميداً لها، وتكليف الدكتور حسين آل عبيد وكيلاً له وتعتبر عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين جزءاً من منظومة متكاملة من العمادات المساندة في الجامعة، تعمل بروح الفريق الواحد لخدمة أعضاء هيئة التدريس والموظفين، كانت العمادة آنذاك تحتوي على العديد من الوكالات والإدارات والوحدات في هيكلتها، للقيام بأعمالها المختلفة، ويتبع لعميد العمادة بعض المستشارين، وأمانة اللجان، ووحدة المتابعة، وإدارة علاقات أعضاء هيئة التدريس والموظفين وفيها (الخدمات المساندة، وعلاقات منسوبي الجامعة، ونادي منسوبي الجامعة، والاتصالات الإدارية)، وثلاث وكالات هي:

١- وكالة العمادة لشؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين:

يتبع لها عدد من الإدارات، مثل: وحدة الملفات، وإدارة شؤون أعضاء هيئة التدريس وفيها ثلاثة أقسام: قسم التوظيف، وقسم الاستحقاقات، وقسم المؤتمرات والمشاركات. وإدارة

(١) المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢١م)، ج٤، ص ٢٩-٢٤ (ابن جريس).
 (٢) نشأت إدارة أعضاء هيئة التدريس والموظفين صغيرة عام (١٤١٩هـ-١٤٢٠هـ) وكانت أحياناً تتبع لمدير الجامعة، وربما تبعت إدارتها لوكيل الجامعة، وغالباً كانت تراجع مدير عام الشؤون الإدارية والمالية في الجامعة المصدر: معاصرة الباحث لهذه التحولات الإدارية، (ابن جريس).

شؤون الموظفين وأقسامها: قسم التوظيف والنقل، وقسم الاستحقاقات، وقسم الترقيات، وقسم التشكيلات الإدارية، وقسم الكادر الصحي والتعليمي. وإدارة شؤون المتعاقدين وأقسامها: قسم التعاقد، وقسم الاستحقاقات، وقسم الجوازات والاستقدام. وإدارة الرواتب والاستحقاقات: ويراجعها قسم الاستحقاقات، وقسم الرواتب، وقسم الاستقطاب.

٢- وكالة العمادة للشؤون الفنية والتطوير:

يتبع لها إدارات عديدة، مثل: إدارة التطوير الإداري وهي فرعان: قسم التخطيط، وقسم التنظيم. وإدارة تنمية الموارد البشرية ويتبعها قسم التدريب، وقسم التثقيف الإداري، وقسم الابتعاث. وإدارة التعاملات الإلكترونية وأقسامها: الدعم الفني، والخدمات، والإنتاج الإلكتروني. وإدارة ضمان الجودة وتتألف من الجودة، والإحصاء، والتوثيق.

٣- وكالة العمادة لشؤون الموظفين وعضوات هيئة التدريس:

في عام (١٤٣٤هـ/٢٠١٣م) صدر قرار معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور عبد الرحمن بن حمد الداود بتكليف سعادة الدكتورة إيمان سليمان أحمد ميمش وكييلة لعمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين لشؤون عضوات هيئة التدريس والموظفات. ويتبع لها ستة أقسام، هي: قسم عضوات هيئة التدريس، وقسم الموظفات، وقسم المتعاقبات، وقسم المبتعثات، وقسم التدريب، وقسم علاقات هيئة التدريس والموظفات.

توج تطور العمادة بموافقة اللجنة المؤقتة القائمة بأعمال مجلس التعليم العالي على تغيير مسمى عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين بجامعة الملك خالد إلى عمادة الموارد البشرية عام (١٤٤١هـ)، كما صدرت موافقة معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور فالح بن رجاء الله السلمي على إعادة هيكلة عمادة الموارد البشرية وفقاً لمسامها الجديد^(١). الذي يتوافق مع اختصاصاتها ومهامها الجديدة، وتشتمل العمادة على أربع وكالات:

أ - وكالات العمادة لعمليات الموارد البشرية، وتتبع لها عدة إدارات هي: (١) إدارة عمليات الموظفين، ومن أقسامها التشكيلات الإدارية، والتوظيف، والاستحقاقات، والترقيات، والتوثيق. (٢) إدارة الرواتب وفيها قسم الرواتب. (٣) إدارة عمليات الأساتذة ويتبع لها التوظيف، والاستحقاقات، والترقيات، والجوازات.

ب- وكالة العمادة لتطوير الموارد البشرية: ويتبع لها (١) إدارة التطوير الإداري، وأقسامها: التطوير المهني، والتنظيم الإداري، وإدارة الأداء. (٢) إدارة

(١) انظر هيكل الجامعة الجديد الذي صدر عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م)، ج١، ص ٣٧٢ (ابن جريس).

التواصل الداخلي، وفيها قسم الموظف، والإرتباط الوظيفي، والاتصال الداخلي.

ج- وكالة العمادة لتخطيط الموارد البشرية : تتبع لها أربع إدارات هي: التخطيط والمتابعة، وضمان الجودة، والبيانات والمعلومات، وسجلات الموظفين.

د- وكالة العمادة القائمة بأعمال الشطر النسائي : يرجع لها إدارة الوكالة وثلاثة أقسام هي: التوظيف، والاستحقاقات، والاتصال الداخلي.

تضمنت الهيكلية الجديدة للعمادة، عدة إدارات ووحدات إدارية تعنى بعمليات الموارد البشرية كالتوظيف والترقيات ونهاية الخدمة والاستحقاقات المالية، ووحدات تخطيط الموارد البشرية وبياناتها والتعاقب الوظيفي والاحتياج، ووحدات التطوير الإداري والمهني لجميع منسوبي الجامعة، وإدارة الأداء والتنظيم الإداري وغيرها^(١).

جدول رقم (١) : أعداد أعضاء هيئة التدريس والموظفين منذ تأسيس الجامعة (١٤١٩هـ) حتى عام (١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م)

م	العام	أعضاء هيئة التدريس		الموظفون السعوديون	الإجمالي
		غير سعوديين	سعوديون		
١-	١٤١٩هـ	٦٥	١٧٩	٩٢	٣٣٦
٢-	١٤٢٠هـ	٧٢	٢٢٤	١١٣	٤٠٩
٣-	١٤٢١هـ	٨٥	٢٦٠	١٣٤	٤٧٩
٤-	١٤٢٢هـ	٩٦	٢٩٧	١٥٦	٥٤٩
٥-	١٤٢٣هـ	١٠٩	٣٢٦	٢٠١	٦٣٦
٦-	١٤٢٤هـ	١٢٤	٣٥٩	١٩٨	٦٨١
٧-	١٤٢٥هـ	١٢٦	٤٠٣	٢٢٥	٧٥٤
٨-	١٤٢٦هـ	١٣٤	٤١٦	٢٧٩	٨٢٩
٩-	١٤٢٧هـ	١٤٠	٤٩١	٢٦٩	٩٠٠
١٠	١٤٢٨هـ	٢١٨	١٣٢٠	٥٥٠	١٧٩١
١١-×	١٤٢٩هـ	٣٠١	١١١٣	٤٩٥	١٩٠٩
١٢-	١٤٣٠هـ	٣٩٣	١٢٢٧	٧٠٤	٢٣٢٤
١٣-	١٤٣١هـ	٤٥٥	١٢٧٨	٥٦٢	٢٢٩٥
١٤-	١٤٣٢هـ	٦٤٢	١٤٤٩	٦٤٨	٢٧٣٩
١٥-	١٤٣٣هـ	٩٣٢	١٨١٢	٢١٥٣	٤٨٩٧

(١) المرجع نفسه، ابن جريس.

م	العام	أعضاء هيئة التدريس		الإجمالي
		سعوديون	غير سعوديين	
١٦-	١٤٣٤هـ	١١٤٩	١٩٥٧	٥٨١٤
١٧	١٤٣٥هـ	١٤٤٦	٢١٧٢	٦٧٩٥
١٨-	١٤٣٦هـ	١٣٢٤	١٧٨٢	٦١٢٢
١٩-	١٤٣٧هـ	١٥٣٨	١٧٧٢	٧٢٦٩
٢٠-	١٤٣٨هـ	١٧٢٧	١٧٧٢	٨٢٣١
٢١-	١٤٣٩هـ	١٧٦١	١٦٨٤	٨٣٠٩
٢٢-	١٤٤٠هـ	١٩٨٠	١٦١٨	٨٤٨٢
٢٣-	١٤٤١هـ	٢١٠٦	١٦٤٤	٨٨١٩

جدول رقم (٢) : مقارنة بين أعداد هيئة التدريس والموظفين في الجامعة ما بين عامي (١٤١٩هـ) و (١٤٤١هـ)

العام	١٤١٩هـ		١٤٤١هـ		الزيادة في الفترة بين السنتين	
	الموظفون	أعضاء هيئة التدريس	الموظفون	أعضاء هيئة التدريس	الموظفون	أعضاء هيئة التدريس
الجنسية	سعودي	غ. سعودي	سعودي	غ. سعودي	سعودي	غ. سعودي
العدد	٩٢	١٧٩	٥٠٦٩	١٦٤٤	١٤٦٥	٢٠٤١
المجموع	٣٣٦		٨٨١٩		٨٤٨٣	

جدول رقم (٣) : إحصائية بأعداد الموظفين في عمادة الموارد البشرية (الوظائف الإدارية العليا - الوظائف الإدارية - المستخدمون - بند الأجور)^(١)

المؤهل	الوظائف الإدارية العليا		الوظائف الإدارية		المستخدمون		بند الأجور
	رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	
الجنسية	رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	
العدد	٥	١	٩١	٤٠	٤	-	٢
المجموع	٦		١٣١		٤		٤
المجموع الكلي	١٤٥						

(١) مصدر هذه المذكرة الأستاذ صالح آل حارث النجراني، يوجد منها نسخة في مكتبة د. غيثان بن جريس، الوثائق العامة (ق ٢١/٥١٥م)، ج١٩٦، ص ١٩٤-٢١٠ (ابن جريس).